Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ـــ خلاص .. راحت علينا .. حلال عليكى يا مى .

واتجهت مى إلى غرفة عمار بجسدها الرقيق وشعرها الأسود الطويل المعكوف على رأسها وعينيها السوداوين الواسعتين وأنفها الدقيق وشفتيها الرقيقتين .

وكان عمار قد استلقى على مقعد من القش فى الشرفة الخلفية المطلة على الحديقة ومد ساقيه على سور الشرفة وأسند رأسه على حافة المقعد وأغمض عينيه .

ووضعت مى يدها على كتفه . ولم يتحرك عمار .. ولم يبد عليه أنه شعر بمسة يدها .

وسألته مى فى همسة رقيقة :

ـــ ما بك يا عمار ؟

ورد وهو مغمض العينين :

ـــ لا شىء .

ـــ أرجو ألا يكون حديث عمى قد أغضبك .

ـــ أبدا .

ـــ ولكنك يجب أن تفكر فيما قال .

وفتح عمار عينيه ونظر إليها نظرة غير مبالية وقال فى غير اكتراث :

ـــ كيف ؟

ـــ إن مستقبلك معه فى العمل معه فى الحانوت .. فيجب أن تسمع نصحه .

ـــ وماذا يريد ؟

ـــ يريدك أن تهش للزبائن .. وأن تصبر عليهم .

ـــ وأن أبيعهم ما لا يريدون .. وماذا أيضا ؟

ـــ أن تضع ابتسامة على شفتيك .

ـــ سأحاول .